دعوا الجميع الى التهدئه :

الفلسطينيون يتهمون أطرافاً أجنبية في إثارة الأوضاع الداخلية

■.. غزة / عواصم / قنا /
اتهم حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أطرافاً أجنبية بإثارة الأزمة الحالية على الساحة الفلسطينية وذلك بهدف الالتفاف على الانتصار الفلسطيني والعربي الذي تم تحقيقه مؤخرا في الأمم المتحدة .

وأعرب المسؤول الفلسطيني في حديث لراديو / صوت العرب / عن أمله في ان يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اجراء الاصلاحات التي ترضي الشارع الفلسطيني .

ووصف خريشة قضية الاصلاح بأنها ضرورة فلسطينية قبل أن تكون ضرورة دولية . مشيرا الى ان أي عملية اصلاحية لا يمكن ان تتم الا من خلال توسيع قاعدة الحكم .

● من جهة اخرى دعت مصر الى وحدة الشعب والقيادة الفلسطينية وحذرت من وجود مصلحة لدى بعض الاطراف في احداث انفلات امني في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

ورحب السفير ماجد عبدالفتاح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية في مصر في تصريحات له .

بالقرار الذي اتخذته السلطة الفلسطينية بتوحيد الاجهزة الامنية تحت ثلاث مظلات رئيسية بغرض السيطرة على الوضع الأمني هناك .

وذكر المتحدث المصري ان بلاده طالبت دائماً بتوحيد الأجهزة الأمنية واعطاء رئيس الوزراء الفلسطيني صلاحيات فوق تلك الاجهزة الامنية توازي صلاحيات الرئيس الفلسطيني وشدد ان مصر لاتسعى لعزل أحد أو اعطاء صلاحيات لأحد فوق آخر .

الى ذلك دعا الوزير الفلسطيني السابق نبيل عمرو الذي تعرض لهجوم مسلح أدى الى اصابته بشكل بالغ في ساقه . الى وقف التحريض بين الفلسطينيين معتبرا ان من نفذ الهجوم ضده ربما قلة لايجوز ان تنسب الى حركة فلسطينية .

وقال عمرو متحدثاً الى الصحافيين من المركز الطبي العربي في عمان حيث اجريت له عملية جراحية يوم الاربعاء تكللت بالنجاح .

يجب أن يتوقف التحريض وتزوير ما يجري على الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وأن ثمة تحريض قوي قد يدفع الانسان الى قتل اخيه . هذا وضع خطير جدا يجب ان يتوقف اعلامها وفي الشارع . وأن يقول الجميع كلمة حق ولكن عبر الادارات والمؤسسات .

وردا على سؤال حول الجهة التي يتهمها بمحاولة قتله . اكد الوزير الفلسطيني السابق انه لا يتهم اي حركة فلسطينية . معتبرا ان الاعتداء ربما وراءه قلة لا يجوز أن تنسب الى حركة فلسطينية .

واضاف ان الانقاذ الحقيقي للشعب الفلسطيني يكون عبر وقف التدهور الامني ونقل الازمة من الشارع الى المؤسسة والعمل بتكامل بين السلطات الثلاث من أجل تجاوز المحنة وترتيب الصف الفلسطيني .

واعتبر ان الفلسطينيين يواجهون الآن اختبارا مصيريا مضيفا هل ننجح في ما لو تم الانسحاب الاسرائيلي من غزة ام لا وهل ينجح في الضفة الغربية الحل السياسي الذي قرره العرب والفلسطينيون والمجتمع الدولي ام لا .

وكان الطبيب اشرف الكردي رئيس فريق الجراحين الذي أجرى العملية الجراحية لعمرو في المستشفى قال لوكالة فرانس برس في وقت سابق ان صحته جيدة جدا بعدما اجريت له عملية ناجحة جدا .

وعلى الصعيد ذاته دعت حركة المقاومة الاسلامية حماس وسائل الاعلام الفلسطينية والعربية والدولية كافة الى تسليط الضوء على حجم الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في مدينة بيت حانون للاسبوع الثالث على التوالي .

وقال بيان للحركة ان جرائم الاحتلال في بيت حانون تشمل ممارسة أعمال ارهاب وقتل وهدم منازل وتجريف الاراضي الزراعية ونبهت الحركة الى انه لا يجوز لوسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية تجاهل الجرائم التي ترتكب بحق أبناء شعبنا في بيت حانون أوغيرها من مناطق الوطن المنكوب .

ودعت حماس وسائل الاعلام لاعطاء مساحة اوسع لتغطية مقاومة شعبنا وعلى رأسها كتائب القسام والتي نفذت رغم الحصار والاحتلال الصهيوني المباشر عمليات نوعية ضد ناقلات جند صهيونية ومواقع الاحتلال العسكرية وقدمت خيرة قادتها وابناءها شهداء .

رسالة للرئيس التونسي من القذافي

■.. تونس / (ق.ن.أ) /
تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي لم يكشف عن مضمونها.

وقام محمد عبدالرحمن شلقم أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بتسليم رسالة للرئيس بن علي خلال لقائه في تونس أمس واشار المسؤول الليبي في تصريح له عقب المقابلة إلى ما يقوم بين البلدين من تشاور وتبادل للزيارات والاتصالات خاصة في هذا الظرف الذي تشهد فيه المنطقة العربية وافريقيا وحوض المتوسط تغييرات على الصعيدين الاقليمي والدولي.

واضاف: ان البحث تناول خلال المقابلة العلاقات الثنائية التي وصفها بالنموذجية، لافتاً إلى ما حققه اجتماع اللجنة العليا المشتركة الذي عقد مؤخراً والذي ناقش سبل تطوير العلاقات الثقافية والشبابية والسياحية بين البلدين من نقلات كبيرة في التعاون الثنائي ووضع آلية لمتابعته وتوسيعه وتعميقه في كل الميادين.

الشرع ينفي فتور العلاقات بين البلدين

بشار الأسد يزور القاهرة خلال أيام

■.. قال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس إنه نقل للرئيس مبارك رسالة من الرئيس السوري بشار الأسد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .. مشيراً إلى أن اللقاء كان فرصة طيبة للاطمئنان على صحة الرئيس مبارك.

وأضاف الشرع في تصريحات مع أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري ان الرسالة تناولت أيضا مجمل الأوضاع والتطورات في المنطقة وفي مقدمتها المستجدات وما يجري في العراق وفلسطين وهما موضوعان مؤلمان بالفعل ويحظيان باهتمام مصري وسوري وعربي وعالمي .. لذلك كان اللقاء مهما حيث استفدنا من افكار الرئيس مبارك وسننقلها للرئيس بشار الأسد ..

وقال الشرع من جانبه إن الرئيس بشار الأسد سيقوم خلال ايام قليلة بزيارة مصر ولقاء الرئيس مبارك مشيرا إلى أنه وجه الدعوة لوزير الخارجية أبو الغيط لزيارة دمشق .

وردا على سؤال حول تهديد اسرائيل بهجوم على سوريا اذا ما استمرت في دعم حزب الله قال: الشرع: إن هذا الكلام قديم ومكرر ولايخدم اسرائيل ولا عملية السلام ويكفي اسرائيل مالاقته خلال السنوات الأخيرة لاسيما من حدوث هجرة جماعية وتراجع مصداقيتها .. مشيرا الى قرار الجمعة العامة الذي ثبت ورسخ حكم محكمة العدل الدولية بشأن الجدار العازل وهو صفعة لاسرائيل .

وأضاف الشرع إن هناك أمرين في غاية الاهمية حققها الشعب الفلسطيني كانجاز وهما اولا / التضحيات الهائلة التي قدمها والتي لاتقدر بثمن ويجب استثمارها سياسيا وثانيا / التوجه نحو ترسيخ الوحدة الفلسطينية وهو شيء اساسي لقيام الدولة الفلسطينية.

وحول مايتردد عن تواجد اسرائيلي في شمال العراق .. قال الشرع إن وزير خارجية العراق قد نفى هذا الأمر مؤكدا انه سيقدم تقريرا خلال الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول الجوار للعراق حول هذا الموضوع .

وحول ما يتردد عن وجود مخاوف سورية من احتمال استخدام اراضي العراق في مهاجمة سوريا .. قال الشرع : ان سوريا تقوم بكل ما تستطيع لضبط النفس .. واضاف ان اللاعقلانية في النظر للامور من قبل الاخرين تم دفع ثمنها غاليا ولابد ان تسود الحكمة في التعامل .

وردا على سؤال عما يزعم عن وجود فتور في العلاقات بين مصر وسوريا .. قال الشرع ان هذه العلاقات يصعب ان تفتر فهي قوية ومتينة ولا استطيع تخيل ان سوريا لايشعر بدفء العلاقة مع مصر والعكس صحيح .

● من جهته صرح احمد أبو الغيط بأن التنسيق دائم بين مصر وسوريا حيث تتبادل الاراء والتعليقات والتحليلات والعلاقات بين الجانبين إيجابية للغاية .

علاوي يطالب بقوات عربية لحمايتها

الأمم المتحدة ترهن عودتها إلى العراق بتوفر الأمن

□ عواصم/وكالات الأنباء
لا تزال الهواجس تسيطر على المنظمة الدولية في لعب أي دور مستقبلي في العراق وترهن دورها بتحسن الأوضاع الأمنية التي ما لبثت أن تأخذ في التدهور العام بسبب الاحتلال، حيث أن مقر منظمة الأمم المتحدة تعرض لهجوم دام في بغداد قبل ستة أشهر على وجه التحديد.

وفيما طلب العراق على لسان إياد علاوي، رئيس الوزراء، إرسال قوات عربية لحماية بعثة الأمم المتحدة، استبعد كوفي عنان، الأمين العام للمنظمة الدولية، إيفاد بعثة دولية للإشراف على الانتخابات والاستقرار في العراق، وربط تلك المهمة بالتأكد من توفير الأمن لها.

وأضاف عنان : إن ثلاث أو أربع دول أبدت اهتماماً بإرسال قوات لحماية فريق عمل الأمم المتحدة الذي يرأسه الباكستاني أشرف قاضي.

ومن المتوقع أن يباشر أشرف قاضي مهامه في العراق خلال الشهر القادم مع فريق يضم حوالي (٢٠) موظفاً تتولى القوات الأمريكية حمايتهم، في حين ينتظر باقي الموظفين في الأردن إلى حين توفير قوة الحماية الدولية لهم.

وذكرت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة أن النيبال وجورجيا وأذربيجان وأوكرانيا عرضت - أيضاً - المساهمة في القوة..وعلى صلة بالموضوع أعلن إياد علاوي، رئيس الوزراء العراقي، أمس أن العراق يرغب في مشاركة قوات عربية في حماية بعثة الأمم المتحدة في بغداد.

وأدلى علاوي بهذا التصريح بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة التي وصلها أمس الأول قادماً من الأردن في أول جولة له منذ توليه تعيينه مطلع الشهر الجاري.

■.. اختلال الأمن يعكر حياة العراقيين.

وقال علاوي : طلبنا من مصر إجراء الاتصالات اللازمة مع بعض القادة العرب والمسلمين ليساهموا في إرسال قوات لحماية الأمم المتحدة.

وأضاف رئيس الوزراء العراقي إنه تلقى اتصالاً أمس الأول أثناء وجوده في القاهرة من كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، موضحاً أن عنان راغب في تطوير عمل الأمم المتحدة في العراق، والشعب العراقي يتطلع إلى ذلك، مؤكداً أن وجود الأمم المتحدة ضروري وأساسي في العراق..وقال علاوي في تصريح له أمس عقب استقبال الرئيس المصري محمد حسني مبارك له، إنه أبدى استعداد مصر للاستمرار في دعم العراق حتى يقف في مواجهة التحديات المفروضة عليه، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق خلال اللقاء مع الرئيس محمد حسني مبارك على سلسلة من الأمور تصب في مصلحة الشعبين، خاصة ما يتعلق بدعم الاقتصاد العراقي وإعادة الإعمار.

وحول ما يتردد من أن العراق سيكون موضع شد وجذب في العلاقات العربية - العربية، قال علاوي : إن العراق لن يكون موضع الشد والجذب، فهو بلد له إمكانات عالية، بلد هام وأساسي في المنطقة، وسوف ينهض من كبوته معافىً وقوياً وسيكون عمقاً هاماً للاستقرار والسلام في المنطقة..وقال : إن الحكم الآن في العراق يسعى إلى إيجاد قنوات من التفاهم الإيجابي وإقامة علاقات حضارية مع الدول الشقيقة وبناء شبكة من المصالح لربط الشعوب كأساس لاستقرار المنطقة ونموها.

يذكر أن الأخضر الإبراهيمي، موفد الأمين العام للأمم المتحدة، شارك في الاجتماع السادس للدول المجاورة للعراق، الذي عقد أمس الأول في القاهرة لبحث التعاون الأمني بين العراق وجيرانه، وخصوصاً تبادل المعلومات الأمنية والعمل على منع تسلل مقاتلين إلى العراق من دول الجوار.

واتفق وزراء خارجية الدول المجاورة للعراق في ختام اجتماعهم على عقد اجتماع لوزراء داخلية بلادهم قريباً في طهران يخصص للاتفاق على سبل مساعدة العراق على بسط الأمن والاستقرار وآليات التعاون الأمني.

يذكر أن العراق يرفض إرسال قوات عربية من دول الجوار للمشاركة في حفظ الأمن فيه ويفضل استقبال قوات من دول ليست لها حدود مشتركة معه.

وفي طهران ألقى كمال خرازي، وزير الخارجية الإيراني، مسؤولية استمرار الهجمات في العراق على استمرار وجود قوات الاحتلال التابعة للتحالف الدولي.

وقال في تصريحات نقلتها عنه أمس وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية : إن بقاء قوات التحالف في العراق، الذي مزقته الحرب، هو العذر لاستمرار الهجمات.

وجاءت تصريحات المسؤول لدى عودته إلى طهران أمس من القاهرة، التي شارك فيها في الدورة السادسة لاجتماعات دول الجوار العراقي.

وزير الصناعة والمعادن العراقي

نتجه نحو اقتصاد السوق.. والخصخصة قرار متروك للحكومة المنتخبة

يشكل العراق قاعدة تنموية كبيرة في المجال الصناعي، لما يمتلكه من موارد بشرية، وطاقات علمية، بالإضافة إلى موارده الطبيعية. وخلال العقود الثلاثة الماضية حاول العراق وبثقة كبيرة دخول العديد من المجالات الصناعية، بل إن العديد من الصناعات المحلية تمكنت من كسب ثقة المستهلك العراقي، من خلال الجودة والمتانة، التي تتمتع بها، وكان يتوقع للعديد من الصناعات العراقية أن تدخل أسواق المنافسة الدولية، لكن ظروف الحرب والحصار والاحتلال حالت دون ذلك.. ومنذ دخول العراق تحت الاحتلال ساءت أوضاع الصناعة العراقية، بشكل غير مسبوق، إذ تم تفكيك أغلب المصانع العراقية، وجرى تهريبها، من خلال عصابات متخصصة، حتى تحولت المصانع التابعة لوزارة الصناعة العراقية إلى ركام أو ما يشبه الركام، وأغلبها اليوم خاوية خالية إلا من بعض الآثار، التي ترشد إلى أن هذا المكان كان في ما مضى مصنعاً أو معملاً، وهو ما يلقي بالمزيد من الأثقال على وزير الصناعة العراقي الحالي، الدكتور حاجم الحسني، الذي تحدث عن خططه المستقبلية وبرنامجه لتحديث تلك المصانع المدمرة وإعادة تأهيلها.
وفي ما يلي نص الحوار.

حاوره في بغداد اياد الدليمي

● ما هي مشاريعكم الحالية والمستقبلية لإصلاح قطاع الصناعة المدمر في العراق؟

– **بعد استلام الوزارة بدأنا أولا على العمل لإعادة هيكلية الوزارة نفسها، وهو عمل كبير، لأن الواقع يتطلب ذلك، خاصة بعد أن تعرضت قطاعات الصناعة إلى ما تعرضت إليه من تدمير وتخريب كبيرين. أما في ما يتعلق بالمشاريع الصناعية التابعة للوزارة، فإننا نقوم الآن بإعادة تأهيل المشاريع القائمة، وذلك من خلال بعض المشاريع الاستثمارية.**

● **تم نقل العديد من مصانع ومعامل الدوائر والمؤسسات التابعة لوزارة الصناعة إلى دول الجوار، من خلال عمليات تهريب منظمة، هل في النية مخاطبة تلك الدول لإعادة تلك المصانع العملاقة؟**

– **ليس لدينا تفاصيل دقيقة عن مآل تلك المعامل والمصانع. صحيح أنه جرت عمليات نهب وسلب لتلك المصانع والمعامل، لكننا لا نملك معلومات كافية عنها. كما أن هذه قضايا أمنية يجب أن تتعامل معها وزارة الداخلية. وفي حالة توفر معلومات دقيقة عن وجود تلك المعامل أو المصانع العراقية في مكان معين، فحتما سيتم طرح ذلك على تلك الدول. أما حاليا فليس هناك شيء من هذا القبيل.**

● امتلك العراق مصانع ضخمة كانت تابعة لهيئة التصنيع العسكري.. إلى أي جهة حكومية آلت تلك المصانع الآن؟

– **لقد تم تحويل عدد من مصانع ومعامل التصنيع العسكري السابق إلى وزارة المالية، وتم تحويل سبع مصانع منها إلى وزارة الصناعة والمعادن.**

● **رغم انتقال السلطة إلى العراقيين إلا أن هناك كلاماً كثيراً بشأن وجود ١٥٠ مستشاراً أمريكيا ما زالوا في الوزارات العراقية، ما صحة ذلك؟**

– **سابقا كان هناك ما يسمى بالمستشارين الأجانب، وكانت وزارة الصناعة واحدة من تلك الوزارات، وكانوا يقررون الأمور، ولكن وحتى قبل استلام السلطة، حيث استلمت أنا وزارة الصناعة في يوم ١ حزيران (يونيو) الماضي، كانوا موجودين وسموا بالخبراء، وإلى الآن لدينا قسم منهم هنا في وزارة الصناعة، ولكن لا أحد يتدخل في عمل وزارة الصناعة، أو في الوزارات الأخرى نهائيا، فالقرار اليوم عراقي ١٠٠ في المائة، ولا نسمح بتدخل أي طرف في عملنا.**

فاليوم لدينا سيادة كاملة في وزارتنا، وهم كخبراء يمكن الاستفادة من خبراتهم، إذا ما وجدنا حاجة لها. ونحن في النهاية أحرار نأخذ بها أو لا نأخذ، والآن نعتمد ١٠٠ في المائة على الكفاءات العراقية، وحتى كخبراء إلى الآن لم نستدع أحدا منهم، لأن لدينا كفاية في مجال عملنا.

● صدرت بعض القرارات في الفترة السابقة لتشكيل الحكومة الحالية ونقل السلطة للحكومة العراقية، كيف سيتم التعامل مع تلك القرارات؟

– **أعتقد أن المقصود هو ما أشيع عن بيع معامل عراقية، ومصانع تابعة لوزارة الصناعة العراقية. وردا على ذلك أقول إن أي قرار بيع لتلك المعامل والمصانع قانونا ممنوع، لأن البيع له علاقة بالخصخصة، والخصخصة قرار سياسي وسيادي، وهناك اتفاق بأن قرار الخصخصة يجب أن تتخذه حكومة عراقية منتخبة.**

أما في ما يتعلق بإيجاد استثمارات فهذا أمر يتعلق بالصناعة، واليوم نتجه نحو اقتصاد السوق، حيث سينتهي الاقتصاد الاشتراكي. وأعتقد أن الحكومة المنتخبة ستعمل على الخصخصة، لأن القطاع العام فاشل. أما القطاع الخاص فهو الذي يستطيع أن يحقق المنافسة فلا اقتصاد يتطور إلا بهذه الطريقة.

ولأننا نعاني من شح في الأموال فإننا نحاول تأهيل قطاع وزارة الصناعة من خلال الإيجار لفترات زمنية نحددها نحن. فمن خلال الإيجار يتم تدريب الكوادر، وتأهيل المصانع، كما إن لدينا شروط على الجهات، التي تسعى لاستثمار تلك المصانع أو المعامل العراقية، من أهمها الاحتفاظ بالموظفين التابعين لتلك المصانع والمعامل. وإلى الآن لم يتم إيجار أي شركة أو معمل أو مصنع، لأننا نعتقد أنه لم يتم الإعلان عنها بصورة صحيحة.

يتوقع البعض أن الصناعات العراقية سوف تأخذ بالاندثار بسبب تدفق البضائع الأجنبية إلى العراق.. ماذا ستفعلون في مواجهة ذلك؟

– **هذا غير صحيح، فلقد اتخذنا سياسة تأهيل الشركات والقطاعات الموجودة، ثم تطوير صناعات جديدة غير موجودة، ويكون دور وزارة الصناعة تشجيع وتطوير الصناعات المحلية، فالتوجه ليس على أساس أن نكون دولة مستهلكة، بل على العكس، نحاول أن نجعل من العراق قاعدة صناعية وزراعية، حتى لا نبقى معتمدين على إنتاج النفط.. حتى ورقتنا الخضراء التي قدمناها بعد تسلم الوزارة قائمة على أساس أن لا يعتمد العراق على موارده النفطية فحسب، بل نسعى لتنويع مصادر الدخل القومي.**

● هناك بطالة مقنعة في الوزارات العراقية ومنها وزارة الصناعة، هل لديكم استراتيجية للقضاء على تلك الظاهرة؟

– **نعم هناك بطالة مقنعة، وبشكل كبير، خاصة في وزارة الصناعة، خصوصا بعد إضافة سبعة معامل تابعة إلى هيئة التصنيع العسكري السابقة، حيث وصل العدد إلى ١٥٠ ألف موظف في وزارتنا، والحاجة الفعلية لا تتجاوز ٧٠ ألفا. لدينا فائض هائل في الوزارة، فهناك أناس يتقاضون رواتب دون أن يقدموا شيئا، بل حتى دون أن يداوموا في دوائرهم.**

الآن نحن نعمل على إيجاد مداورة في دوام الموظفين، حتى نضمن أن الموظف يبقى على صلة بدائرته ومؤسسته، على أن طريقة القضاء على هذه الظاهرة لن تكون إلا بإيجاد فرص عمل تعتمد على تنمية القطاع الخاص. وتشجيع أو تنمية القطاع الخاص مرهون بتحسن الوضع الأمني.. هذا هو السبيل الوحيد للقضاء على هذه الظاهرة، فالعامل العراقي اليوم إنتاجه لا يتجاوز ٢٠ دقيقة يوميا، لذلك نحتاج إلى زرع منظومة قيمية جديدة في حياة الفرد العراقي، وذلك يتم أولا من خلال تحسين دخل الفرد.

● كما تعلمون فإن الوزارات العراقية تعاني من فساد إداري كبير.. كيف يتم التعامل مع هذه الظاهرة في وزارتكم؟

– **الآن لدينا أجهزة كثيرة مهمتها القضاء على الفساد الإداري، فهناك لجنة النزاهة العامة، وهي لجنة مستقلة. وهناك دائرة المفتش العام، وهناك دائرة الرقابة الداخلية، وغير ذلك، وهناك حلقة رابعة من خلال الزيارات المفاجئة، وطلب الملفات بشكل مفاجئ، وما إلى ذلك، والآن لدينا برنامج متكامل للقضاء على الفساد في الوزارة، وفعلا بدأنا بكشف مسائل معينة، ومع ذلك فإن الأمر يحتاج إلى وقت.**

● إلى أي حد ستكون المعامل والمصانع العراقية التابعة لوزارة الصناعة مستقلة في قراراتها؟

– **الآن هي لديها قدر جيد من الاستقلالية، ولديها قرارات خاصة بها، والوزارة هي جهة رقابية، ولكن هناك قرارات أساسية تبقى فيها المركزية أمر ضروري. وأعتقد أن اللامركزية تعتمد بالدرجة الأولى على إيجاد نوع من الوعي لدى العاملين، في كل المستويات، بحيث لا يشط من يدير مؤسسة أو معمل. وعند إيجاد مثل هذا الوعي لا يكون هناك تخوف، مع إيجاد البرامج والضوابط، التي يتم من خلالها مراقبة الأوضاع.**

لم يعد هناك مستشارون أجانب وإنما خبراء.. وملتزمون بمقاطعة إسرائيل

● هل تمكنتم، خلال الفترة القصيرة من وجودكم في وزارة الصناعة، من أن تجذبوا استثمارات أجنبية إلى القطاع الصناعي في العراق؟

– **إلى الآن حققنا شيئا قليلا، والسبب يعود إلى المسألة الأمنية، فكثير من المستثمرين مازالوا يتخوفون من المجيء إلى العراق، رغم وجود الرغبة الكبيرة للاستثمار فيه، ولكن العامل الأمني يمنع تلك الشركات أو الاستثمارات من المجيء إلى العراق، بل حتى الدول المانحة صارت الآن تتردد، بسبب الوضع الأمني، فإذا لم يتحسن الوضع الأمني فإنه يصعب الحصول على استثمارات خارجية وهي مهمة جدا لتحسين الوضع الاقتصادي العراقي.**

● تحولت العديد من المصانع والعامل وبعض مخلفات الجيش العراقي السابق من أسلحة ومعدات إلى حديد خردة، جرى تهريبها إلى خارج العراق ومازال، وتباع بأسعار زهيدة جدا.. كيف سيتم القضاء على استمرار هذه الظاهرة؟

– **لقد عانينا كثيرا في هذا المجال، والإشكالية كانت أن هذا الحديد يهرب بأسعار رخيصة جدا، كما تفضلت. ولقد طالبنا منذ الأيام الأولى لتشكيل مجلس الحكم بإيقاف تلك الظاهرة. وفي أول اجتماع لنا في مجلس الوزراء طالبت أنا شخصيا بإيقاف تصدير هذا الحديد الخردة، لأن ذلك سرقة تجري في وضح النهار لثروة مهمة، وطرحت أيضا استعداد وزارة الصناعة لشراء هذا الحديد بضعف أسعاره، التي تصدر بها إلى الخارج، وكأن ذلك من خلال كتاب رسمي، من أجل إيقاف تصدير وتهريب هذا الحديد، والحمد لله أخيرا صدر قرار من مجلس الوزراء يمنع تصدير أو تهريب هذا الحديد إلى الخارج، وأنا اعتبر هذا القرار الذي سعت إلى استصداره وزارة الصناعة أهم الإنجازات التي حققناها في الفترة الماضية، لأن هذا الحديد ثروة وطنية مهمة.**

● الحديث عن الخصخصة والاستثمار الأجنبي يجعلنا نتساءل هل سيسمح للشركات الإسرائيلية بالتعامل أو الاستثمار في الأسواق العراقية؟

– **لا... فنحن محكومون وما زلنا بقوانين وقعنا عليها، وملتزمون بها، وهي مقاطعة إسرائيل والبضائع الإسرائيلية، ولن نسمح لشركات إسرائيلية بأن تدخل الأسواق أو المعامل أو المصانع العراقية، بل إن الشركة التي يثبت تعاملها مع الكيان الصهيوني لن تجد لها مكانا في العراق. ولو تقرأ الشروط التي ثبتناها للشركات، التي تريد الاستثمار في العراق لعرفت أننا لا يمكن أن نتهاون في هذا الجانب، ولدينا شروط عديدة لكل شركة تريد الاستثمار في العراق.**

● في الختام بماذا تعد الشعب العراقي؟

– **أعده بأن نكون صريحين معه في طرح الواقع العراقي، حيث سنتعامل بشفافية كاملة في عملنا، وأعده بأن نعمل بشكل كبير على القضاء على مظاهر الفساد، وأن نعمل على تطوير القطاع الصناعي العراقي جهد الإمكان، وهذا المنصب تكليف وليس تشريفا، ونريد بالفعل أن نكون خداماً لهذا الشعب.**

خدمة قدس برس

أخي العامل
أختي العاملة :
التأمينات الاجتماعية تشكل الدرع الواقي لحمايتك من شبح الحاجة ومرارة الفاقة والحرمان.
مع تحيات العلاقات العامة والإعلام بالمؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية.